@ 3788 @ الى دمشق وحكى عن المتوكل وعن ذي النون المصري حكى عنه عيسى البغدادي .

وجاء في فتنة المعتز والمستعين الى ناحية حلب ومنبج ومعه الشاربامیان ومظفر بن كندر وأقاموا على بيعة المستعين وجرت لهم أحوال بتلك الناحية .

أنبأنا أبو الحجاج يوسف بن خليل قال أخبرنا أبو المكارم اللبان قال أخبرنا أبو علي الحداد قال أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا عثمان بن محمد هو العثماني قال قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني محمد بن أحمد الحذاء قال سمعت هارون بن عيسى البغدادي يقول حدثني أبي عن زرافة صاحب المتوكل قال لما انصرف ذو النون من عند أمير المؤمنين دخل علي ليودعني فقلت له اكتب لي دعوة ففعل فقربت إليه جام لوزينج فقلت له كل من هذا فإنه يرزن الدماغ وينفع العقل فقال العقل ينفعه غير هذا قلت وما ينفعه قال اتباع أمر ا والانتهاء عن نهيه أما علمت أن النبي صلى ا عليه وسلم قال إنما العاقل من عقل عن ا أمره ونهيه فقلت له أكرمني بأكله فقال أريد ألذ من هذا فقلت له وأي شيء ألذ من هذا فقال هذا لمن لا يعرف الحلواء ولا يعرف أكله وإن أهل معرفة ا يتخذون خلاف هذا اللوزينج قلت لا أظن أحدا في الدنيا يحسن أن يتخذ أجود من هذا وإن هذا من مطبخ أمير المؤمنين المتوكل على ا فقال أنا أصف لك لوزينج المتوكل على ا فقلت هات أبوك فقال خذ لباب مكنون محض طعام المعرفة واعجنه بماء الاجتهاد وانصب أثفيه الانكماد وطابق صفو الوداد ثم اخبز خبز لوزينج العباد بحر نيران نفس الزهاد وأوقده بحطب الأسى حتى ترمي نيران وقودها بشرر الضنا ثم احش ذلك بقند الرضى ولوز الشجا مرضوضان بمهراس الوفا مطيبان بطيبة رقة عشق الهوا ثم اطوه طي الأكياس للأيام بالعزا وقطعة بسكاكين السهر جوف الدجى ورفض لذيد الكرى ونضده على جامات القلق والشهق وانثر عليه سكرا يعمل من زفرات الحرق ثم كل